يحتمل ان يقال نعم تقديمها لورد مفسدتها على مصلحة الصلاة سيما ان
اتسع الوقت ويحتمل الحاق الحية التي يمكن قتلها بضربة من غير لحوق
ضرر كالعقرب بل اولى لان قتلها اكد من قتل العقرب **د في مراسيله**
من حديث سليمان بن موسى **عن رجل من الصحابة** من بني عدي
ابن كعب رمز المؤلف رحمه الله تعالى لضعفه وهو غفلة عن قول
علم الحفاظ ابن حجر رجاله ثقات لكنه منقطع •

اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرغوث **في المسجد** حال من
فاعل اي وجدتها في شيء من ملبوسك كثوبك **فلفها في ثوبك**
او نحوه كطرف ردائك او عمامتك او منديلك **حتى تخرج** منه
فالقها حينئذ خارجه فان القاها فيه حرام وبهذا اخذ بعضهم وصرح
به من الشافعية القمولي في جواهره لكن مفهوم قول النووي
رحمه الله تعالى يحرم القاؤها فيه مقتولة انه لا يحرم وفصل بعض
المالكية فقال يجوز القا القملة لا البرغوث فان البرغوث ياكل
التراب بخلافه والحديث مشكل يرد تفصيله اذ لو كان كذلك
ولما خص بالمسجد اذ على ما رعه هذا المفصل يحرم طرحه في
المسجد وغيرها اما القاؤها فيه ميتة فحرام شديد التحريم وظاهر
قوله في الخبر فلفها في ثوبك حتى تخرج انه لا يكلف الخروج لالقائها
خارجه فورا لكن قد يقال بان فيه تعذيبا اما ان يخرج فورا
فطرحها او يقتلها ويلفها مقتولة حتى يخرج لجواز قتلها فيه
بشرط من التلويث **ص عن رجل من بني خطمة** بفتح المعجمة
وسكون المهملة بطن من الانصار ورواه عنه ايضا الحارث
ابن ابي اسامة والديلمي والله اعلم •

اذا وسد بالتشديد وفي رواية في البخاري للقابسي اوسد
بهمزة مضمومة اوله وفي رواية له اذا اسند **الامر** اي فوض
الحكم المتعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها من امارة وقضاء
وافتا وتدريس وغير ذلك **الى غير اهله** اي الى من ليس له
باهل او المعنى اذا سود وشرف من لا يستحق السيادة والشرف

اوهو

٢٥٠

اوهو من الوسادة اي اذا وجدت وسادة الامر والنهي لغير مستحقها
وكان شان الامر عندهم اذا جلس ان يثني تحته وسادة فالى بمعنى
اللام وعبر بها ليدل على تضمين معنى اسند **فانتظروا الساعة**
لانه قد جاء اشراطها والفا للتفريع او جواب الشرط والتوسيد في
الاصل ان يجعل للرجل وسادة ثم استعمل في تفويض الامر واسناده
الى غيره واعاد لك على دنو الساعة لافضائه الى اختلال الامور ووهن
الدين وضعف الاسلام وغلبة الجهل ورفع العلم وعجز اهل الحق
عن القيام به ونصرته وللساعة اشراط كثيرة كبار وصغار وهذا
منها **خ** في العلم والرقائق وغيرهما **عن ابي هريرة** رضي الله تعالى
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم
جاء اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعضهم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة
قال هذا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة
قال كيف اضاعتها قال فذكره •

اذا وضع السيف اي المقاتلة **في امتي** امة الاجابة **لم يرفع
عنها** في رواية عنهم **الى يوم القيامة** اي يتسلسل فيهم وان قل
احيانا او كان في بعض الجهات دون بعض وذلك اجابة لدعوته
ان يجعل باسهم بينهم وان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم قال
ابن الجوزي وكانت هذه الامة معصومة منه مدة من الزمان لما
سد ودافعها باب الفتنة حتى فتحت بقتل امامها عثمان فكان
اول وضع السيف **ت** في الفتن **عن ثوبان** بفتح المثلثة مولى
المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال صحيح انتهى ورمز المؤلف
رحمه الله تعالى ورجاله رجال الصحيح •

اذا وضع الطعام بين ايديكم اي قرب اليكم لتاكلوه **فاخلعوا
نعالكم** اي انزعوها من ارجلكم بما وقيت به القدم لمداس وتاسومة
ونحو ذلك **فانه** اي النزع **اروح** اكثر راحة **لاقدامكم** فيه اشارة